المحاضرة 10. التنمية المستدامة

أ. تغير المناخ :

يشير العلماء إلى خطورة تغير المناخ، ولا سيما الاحترار العالمي (الاحتباس الحراري). وهو ارتفاع درجات الحرارة في الغلاف الجوي والبحر الناجم عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغيرها من الغازات الدفيئة الأخرى جراء حرق الهيدروكربونات أو الوقود الأحفوري مثل النفط والفحم. يقول البعض إن الأرض لا يمكنها تحمل المزيد من التصنيع.

تم تصميم بروتوكول كيوتو لعام 1997 لتحقيق اتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ. وكان الهدف الأصلي هو خفض الانبعاثات إلى خمسة في المائة دون مستويات عام 1990 بحلول عام 2020. يشكو بعض رجال الأعمال من أن هذه الأهداف ستزيد من تكاليفهم،

ولكن انظر الفقرة "ج" أدناه.

ب. الاستدامة :

الاستدامة هي فكرة أنه يجب تنظيم الاقتصاد بطرق يمكن الاستمرار فيها دون التسبب في أضرار لا رجعة فيها للبيئة أو استنزاف الموارد الطبيعية. يجب تشغيل الأعمال التجارية ليس لتحقيق الربح على المدى القصير، ولكن بطريقة تأخذ في الاعتبار المصالح الطويلة للمجتمع والبيئة. (انظر أيضًا المحاضرات 8 و10).

تحاول الدول النامية تحقيق مستويات المعيشة في العالم الصناعي. ويحذر البعض من أن موارد العالم غير كافية لذلك بالإضافة إلى مخاطر التغيرات المناخية والاحتباس الحراري.

ويجادل البعض الآخر بأن مصادر الطاقة المتجددة غير الملوثة مثل طاقة الرياح ستسمح بنمو اقتصادي أكبر دون أن تسبب أي ضرر للبيئة. ويجادل البعض الآخر بأن الطاقة النووية لا تزال لها دور تلعبه.

وهذه بعض القضايا المحيطة بالتنمية المستدامة في الاقتصاد العالمي.

ت. النتيجة الثلاثية (TBL):

"سستينابيليتي"، وهي شركة استشارية، تقول: إن النتيجة الثلاثية تجعل الشركات تركز ليس فقط على القيمة الاقتصادية التي تضيفها، ولكن أيضًا على القيمة البيئية والاجتماعية التي تضيفها – أو تدمرها.

تستخدم النتيجة الثلاثية مجمل القيم والقضايا والعمليات التي يجب على الشركات إيلاء الاهتمام بها لتقليل أي ضرر ينتج عن أنشطتها وخلق قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية.

تمثل النتيجة الثلاثية المجتمع والاقتصاد والبيئة. يعتمد المجتمع على الاقتصاد - والاقتصاد يعتمد على النظام الإيكولوجي العالمي، الذي يمثل النتيجة الأساسية.